

شرح عمدة الفقه - الأطعمة 20 - عامر بهجت

عامر بهجت

قال فصل والحيوان قسمان بحري وبرى. فاما البحري هذا لف ونشر ايش؟ صار مرتب فاما البحري اذا عرفنا انه بحري وبرى طيب بس نبغى نفهم ما معنى البحري ما رأيكم في الحيوان الذي يعيش في البحار - 00:00:00 كالسمك بحري صح ولا لا طيب ما تقولون في الحيوانات التي تعيش في النهر في النهر كذلك بحرية لا يقصد بذلك لا يقصد بذلك البحر المالح بخصوصه. قال المرداوى في الانصاف المراد بالبحر عموم الماء - 00:00:24 يقول المرداوى بالانصاف البحر المالح والانهار والعيون سواء. اذا المقصود انه حيوان مائي طيب ما تقولون في الحيوان طبعا يدخل في الحيوان البحري بلا اشكال الحيوان الذي لا يعيش الا في الماء هذا بحري صح - 00:00:49 طيب الحيوان الذي يعيش في الماء لكنه يعيش خارج الماء لكن مأواه الى الماء يعني حياة الاصل الاساسي في الماء لكن يخرج يتمشى خارج الماء مثل التمساح والسرطعون السرطان ها والسلحفاة - 00:01:11 غير السلحفاة الصحراوية السلحفاة البحرية المائية فهذا بحري ولن برى هذا بحري هذا يصنف على انه بحري وسيأتي معنا مرة اخرى هذا في باب الذكاء. في باب الذكاء. شوفوا يا اخوان - 00:01:30 الحيوان اما ان يكون حيوان يعيش في البحر لا يخرج عنه كالسمك. فهذا بحري او يكون حيوانا يعيش في البر مأواه الى البر ولو كان ولو كان ممكни يسبح يعني مثلا - 00:01:56 الانسان يسبح على قوله انسان البر وليس انسان المال فيه انسان الماء ولا اسطورة ها هذا يذكرها بعض الفقهاء يقولون ويجوز اكل انسان الماء طيب وعلى كل حال هذه ليست ثابتة علميا يعني لا لا عروسه البحر كما يقولون ولا انسانا ما - 00:02:13 هذا ليس مثبتا وانما هو يعني يذكر بعضهم يدعي انه شاهد وكذا لكن علميا غير مثبت هذا الشيء المقصود النوع الاول الحيوان الذي لا يعيش الا في الماء هذا من حيوان البحر. الثاني الحيوان الذي يعني اساس حياته في البر - 00:02:40 سواء كان المقصود بالبر يعني خارج الماء. يعني مثلا الطيور برى ولا بحري؟ برى الطيور ببرية واضح ولا لا طيب الحيوان الذي مأواه الى الماء لكنه يعيش خارج الماء قالوا كالضفدع - 00:03:02 والسلحفاة تمساح والسرطان تمام والفقمة او كل البحر تمام؟ فهذه حيوانات بحرية لكنها تأخذ من حكم حيوان البر شيء واحد سيأتي معنا. وهو الذكاء انه لا يجوز اكلها الا بالذكاء - 00:03:20 الا ما يستثنى وسيأتي ذكر الذكر لكن يعني مثلا طيب ما رأيكم في صيد المحرم صيد المحرم للسرطان ابو مقص يجوز؟ نعم يجوز لأن المحرم يجوز له صيد البحر وهذا من صيد البحر حتى لو كان يخرج عن الماء - 00:03:45 واضح؟ طيب قال فاما البحري فكله حلال وهذه قاعدة لا يخرج منها الا ثلاثة مسائل فقط المسألة الاولى الحية والثانية الضفدع والثالث التمساح. وقد تقرر عندنا ان الضفدع والتمساح بحري ولا لا - 00:04:06 بحري فصح استثناؤه ما يقول واحد طيب التمساح والضفدع برمائي نقول نعم لكن مأواه الى الماء فهو بحري بهذا الاصطلاح الذي ذكرناه. واضح؟ طيب السؤال قال فكله حلال ولو كان مما له ناب يفترس به - 00:04:24 قال اما البحري فكله حلال. حتى لو كان له ناب يفترس به كسمك القرش الجواب نعم والكوسج سمك المنشار كذلك كذلك قال المؤلف الا الحية والحياة معروفة نوعان عندنا الحياة الموجودة في البر - 00:04:44 وهذه من الفوائق لا يجوز اكلها وامرها ظاهر. والنوع الثاني الحيات البحرية الحياة هي الثعبان فهل يجوز اكل الحياة هذه الحياة

البحرية حية البحر يقول لا تأكلوها انتبهوا اذا حية البحر لا يجوز اكلها على عند الحنابلة وهي مستثنة من حيوان - 00:05:06
البحر قال الا الحية والثاني الضفدع. والمقصود بالضفدع هنا الضفدع المائي البحري لأن عندنا ضفدع بري ايضا لا يجوز اكله لكن المستثنى هنا هو الضفدع المائي. لأن حيوان البحر الاصل فيه الجواز لكن قال الضفدع لا يجوز - 00:05:31

لأنه مستخبت ولأنه جاء الحديث في النهي عن اكل عن قتل الضفدع وهي عندنا قاعدة اي شيء نهي عن قتله لا يجوز اكله اي شيء نهي عن القتل لانه لا يمكن الاكل من غير قتل صح ولا لا - 00:05:52

طيب الثالث مما يستثنى التمساح تمام؟ لا تحاولوا اكلهن التمساح فالتمساح لا يجوز اكله ولو كان بحريا شوف اذا كان مضرا هنا النهي لامر خارج لكن الكلام عن الاجناس انه هل عندنا جنس لا يجوز اكله من حيوان البحر؟ لا الا هذه الثالثة - 00:06:08

ثم انتقل انتقل الى البري قال واما البري فيحرم منه كل ذي ناب من السباع هذه الانياب اذا فيه اطفال طيب الانياب التي يفترس بها فما كان له ناب يفترس به لا يجوز اكله للنهي عن كل ذناب من السباع. قال وكل ذي مخلب من الطير - 00:06:35
المخالب التي يصيدها. ويمسك بها فريسته. فما كان له مخالب فلا يجوز اكله. وليس المقصود بمطلق الاظفار يعني الدجاج عندها اظفار ومخالب ولا لا؟ عندها لكنها ما ما تستفيد منها لا تمسك بها ولا تفترس بها - 00:07:01

واضح طيب وكل ذي نخلة من الطير ما رأيكم في الببغاء يدخل في ذوات المخالب لا ببغاء ما يدخل فيجوز اكله يجوز لك. يقول واحد وش فايادة اني اعرف الببغاء يجوز اكله - 00:07:23

هذه المسألة يذكرها الفقهاء في باب الاطعمة لكن ترى ليست فائدتها فقط في باب الاطعمة بل ربما فائدتها في ابواب اخرى اهم وهي عندكم احد عنده ببغاء في البيت لها يعترف - 00:07:43

طيب الببغاء الذي يربى طير في البيت ببغاء يتخرج ويسأل كثيرا عن فضلات الببغاء يقول وقعت على ثوبى وانا في الصلاة او ان ما استطعت اغيره وصليت ومسحته هل يجوز اصلبي ولا لا؟ لما قلنا يجوز اكله نقول ان فضلاتاه - 00:07:59
الطاهرة مرة معنا في كتاب الطهارة اذا كنتم تتذكرونها اذا ما يجوز اكله ما حكم فضلاتاه؟ طاهرة فلو قلنا ان الببغاء يجوز اكلها مع معناها ان فضلاتها طاهرة ما هو لازم انك تأكلها. لكن تستفيد من ثمرة هذه المسألة - 00:08:18

قال وكل ذي مخلب من الطير والحمار الاهلي. ما هي الحمر الاهلية الحمار الاهلي هذا هو الحمار نوعان حمار اهلي وهو الحمار المستأنس الذي يستفيد منه الناس ويركبونه ونحو ذلك قال الله عز وجل والخيل والبغال والحمير - 00:08:35

لتركبها هذا هو الحمار الایش الاهلي عندنا نوع اخر وهو الحمار الوحشي والحمار الوحشي لا يختص بهذا المخطط المخطط هذا حمار وحشي ولا لا وحشي لكن لا يختص به بل ان الاشهر عند العرب وفي جزيرة العرب ليس هو الحمار الوحشي المخطط بل هو مثل هذا يكونبني - 00:08:54

وله الوان متعددة ذكرهاضمير فيه كتاب حياة الحيوان. وبالمناسبة هذا الكتاب حياة الحيوان للدميري من الكتب الجميلة حياة الحيوان للدميري حياة الحيوان الكبri. الدميري هذا من فقهاء الشافعية. له كتاب اسمه حياة الحوار. جميل للكتاب. فيه ادب وفيه حياة وفيه فقه - 00:09:23

اذكر لك الحيوان ثم يذكر لك مثلا خصائصه من ناحية الاحياء وانواعه وما الى ذلك واوصافه وشكله. ثم يذكر لك فوائد عنه فيقول مثلا اذا رؤي هذا المنام فانه يفسر بكندا وكذا. ثم يذكر لك احكامه الفقهية فيقول واما حكم اكله؟ كذا وكذا - 00:09:45

فالمحض الضميري في حياة الحيوان جيد ذكر ان حمار الوحش له الوان متعددة ليس مختصا بالمخطط واضح ولا لا المخطط نوع منها فلو ذهبت الى واحد عزمك على الغداء فاذا به على السفرة لحم حمار - 00:10:08

تاكل ولا لا ها؟ ان كان اهليا فلا يجوز وان كان وحشيا جاهز طيب اللي منكم راح الى منطقة هنا قريب من المدينة اسمها الفقرة رحت ياشيخ شفت فيها الحمر - 00:10:29

ها هذى الحمر اهلية ولا وحشية ها ما شفته. اهلية. ما شفته في الطريق وانت رايج لجدة في الخط احيانا ما تشوف ثلاثة حمر على جنب يتمشون. ها ليست مستأنسة ان كان اصلها مستأنسا ثم توحشت لما استغنى الناس عن ركوبها تركوها في البراري فتوحشت

باصلها. نقول هذه اهلية ولو توحشت لا يجوز اكلها واضح؟ طيب ايه متشابهين ليست القضية في الشكل حتى هذا متشابه معهم هذا المختلف فيه اللون - 00:11:18

العبرة بالفصيلة هذا فصيلة وحشى ولا فصيلته اهلي اسأل اهل الخبرة لا هو يتميز يعني لو راجعت الكتب تجد فيه تميز. يعني يذكرون في بعض الخصائص. طيب كذلك مما يحرم قال يحرم كل ذي ناب من - 00:11:38

وكل ذي مخلب من الطير والحمراة الاهلية والبغال. وهذا صورة للبغال. البغل لا يؤكل. والبغال هو متولد من ايش من الفرس والحمار والحمار الذي يتولد منه البغل ان كان حمارا وحشيا - 00:11:58

يجوز اكله لكن المقصود بالبغال هنا البغل المتولد بين حمار اهلي وايش؟ وفرس النوع الثالث او الاستثناء الخامس ما يأكل الجيف كالنسور ما يأكل الجيف من الطير الطير الذي يتغذى على الجيف - 00:12:18

الناسور والرخム فهذا لا يجوز اكله الناسور معروفة هذا النسر. شفتووا صورته؟ لا مو هذا. هذا النسر وهذا الرقم وهو حيوان معروف باكل الجيف فلا يجوز اكله وهو الاستثناء السادس من حيوان البحر الغراب. وهو غراب البين الابقع - 00:12:40

قال المؤلف غراب البين عندكم ايش؟ والابقع ولا الابقع فيه نسختان للعمدة فيه نسخة غراب البين الابقع وفيه نسخة غراب البين والابقع. فعلى وهذا ايضا موجود خلاف في كتب اللغة في تفسير غراب البين. فبعضهم قال ان غراب البين هو الابقع. فان قلنا غراب البين هو الابقع فصورته - 00:13:07

التي رأيتها قبل قليل اللي فيها ايش؟ بقعة بيضاء تمام؟ واحتلقو اختلافا طويلا لماذا سمي غراب البين ترجع فيها الى كتب اللغة. ليش سمي غراب البين تمام؟ قيل لانه اذا خرج الناس من بلدانهم من بيوتهم وهجرواها وبانوا منها فانه يذهب عندها وينوح ويبكي على الاطلال - 00:13:36

وما الى ذلك وقول المؤلف غراب البين الابقع يعلم منه ان الغراب ليس كله حرام لقال المؤلف ايش؟ والغراب لكنه قال غراب البين والابقع او غراب البين الابقع - 00:14:00

فعلم منه ان هناك نوع اخر. ما هو هذا النوع الآخر؟ هو غراب الزرع غراب الزرع هذا يجوز اكله وهذا يتغذى على الزرع والحبوب. الغراب الغراب البين الابقع يأكل الجيف احيانا - 00:14:18

يأكل الجيف احيانا. بخلاف ضباب الزرع يقولون هذا يتغذى على الزرع والحبوب. وقد فسره اليهودي في كشاف القناع في اللي هو غراب الزرع قال هو الذي من تاره واطرافه حمراء زي ما تشووفون هذا - 00:14:33

منقاره واطرافه ايش حمراء فهذا يجوز اكله اية في غراب اسود مرة حتى رجوله ومنقاره وكل شي لا هذا من الصنف الاول غدا من الصنف الاول طيب اذا هذا بالنسبة للغراب وبناء على ذلك غراب الزرع اذا جاءت فضلاته على شيء من الثوب ينجس ولا لا - 00:14:51

غراب الزرع لانه ظاهر لانه يؤكل لحمه. طيب وضباب البين نجس لانه لا يؤكل لحمه ثم انتقل الى الاستثناء السابع مما يحرم او او السابع مما يحرم من حيوان البر قال وما يستخبث من الحشرات - 00:15:17

وما يستخبث من الحشرات كالفأر ونحوها ويدخل في الحشرات اه مثلا فأر والعقرب طبعا فأر صنفه المؤلف رحمة الله تعالى من الحشرات. وهذا التصنيف ممكن يكون منتقد عند المتخصصين في الاحياء - 00:15:36

لكن هكذا جرى على هذا رحمة الله كذلك مثل ايش العقرب ايضا مثل ايطا الذباب يجوز اكل الذباب لا يجوز. ليش لانه مستخبث وما هو ضابط الاستخباث هل هو بكل انسان بحسبه؟ يعني في ناس يستخبث مثل الضب - 00:15:54

في ناس يستخبث بعض الخضروات صح ولا لا في ناس يستخبث الشحم شحم الشاة يستخلفها. ما المعتبر في الاستخباث المعتبر في ذلك ما كان مستخبثا عند العرب ذوو اليسار في زمن النبي صلى الله عليه وسلم في زمن نزول الوحي لان الله - 00:16:20

عز وجل خاطب العرب ما يفهمونه والقرآن نزل بلسان عربي مبين وقال لهم ويحرم عليهم الخبائث. فما يفهم العرب من هذا من هذه

الكلمة انه من الخبرات فلا يجوز ايش - 00:16:45

فلا يجوز اكله. واضح ولا لا وليس ما يستحبه افراد الناس طيب هل كل مستقبل قال لك يستثنى من المستحب ايش قال الا
اليربوع فان الربوع حتى لو كان مستحبنا - 00:17:02

فيجوز اكله. وهذا هو اليربوع يشبه الفار تمام ينطقونه بالجيم هو المؤلف مشى على لغة الياء. اليربوع تمام؟ والدليل على جواز اكل
اليربوع ما ورد في ان اليربوع فيه جفنة في قتله في الاحرام - 00:17:18

فجعله صيدا ولو لم يكن مما يجوز اكله ما جعله من الصيف. قال ويباح اكل الضب ايضا الضب حتى لو كان مستحبنا حتى لو
استحب فانه يجوز اكله. قال والضب لانه اكل على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم وهو - 00:17:43

هو ينظر وقيل له احرام هو قال له هذا هو الضب اكلتم الضب ولا كل تمسي جنبلاط اكلته طيب فالضب هذا يجوز اكله قال وما عدا
ذلك؟ ما عدا ايش؟ السبعة الاشياء التي ذكرها وذكر سبعة اشياء قال وما عدا ذلك وما عدا هذا فمباح - 00:18:00

قال وما عدا هذا فمباح وبناء على ذلك فما رأيكم ما عدا ذلك فمباح؟ ما تقولون في اكل الزرافه ها الصباح ما يجي ها ليش
مستحبة؟ ليش يا شيخ مستحب؟ ها الزرافه تدخل في قوله وما عدا هذا - 00:18:24

ماشي كذلك الفيل اختلف فيه خلاف. بعضهم الحقه بذوات الانياب تمام؟ قالوا انه له ناب. قال حتى روئي بعضهم. قال اي
نابل اعظم من نابل فيك قالوا انه يدافع عن نفسه به فيأخذ حكم الافتراض - 00:18:50

لانه يدفع به عن نفسه. طيب وما عدا هذا فمباح وهو الاصل ان الاطعمه مباحه. ثم قال ويباح اكل الخيل تعرفون الخيل معروفة اكلتم
الخيل انا اكلته مرة واحدة في حياتي - 00:19:09

ها اكيد من بلاط اكيد اكلته ما اكلته قط ايه اكيد ما هو جهة بلدكم يأكلونه كازاخستان ها عندهم ااسي
مثل الغنم عندنا في المعرض - 00:19:25

الحضارات هذا اللي كان في الجامعة الاسلامية شسمه معرض ايش الثقافات والشعوب في جناح كازاخستان كانوا يوزعون ما شاء
الله لحم الخير فاكلت عندهم وبعدين حتى لبن ايضا لبن الخيل - 00:19:46

لبن الفرس طيب فالقصد لا طيب ما شاء الله طعمه طيب قال يباح اكل الخيل. الحمار الوحشي ابد ما في بأس تشرب لبن اهو
وجب لنا معاك. طيب ثم قال والطبع - 00:19:59

ايضا الضبع يباح قال لان النبي صلى الله عليه وسلم اذن في لحوم الخيل وسمى الضبع صيدا. الخيل واضح النبي صلى الله عليه
وسلم اذن في لحوم الخيل. وفي الحديث قالوا - 00:20:20

نحرنا فرسا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فاكلناه واما الضبع فهذا مذهب الحنابلة وجماعة من اهل العلم انه يجوز اكل الضبع
تعرفون الضبع هذا هو يجيكم الحين هذا الظب - 00:20:32

خلاص الطبع حيوان مفترس من ذوات الانياب صح اليوم قرفناه حديقة حيوانات ها يا شيخ يذكر هذا الله اعلم بصحته الضبع يجوز
أكله. استثناء من كل ذباب النسبة. استثناء يخرج عن العموم - 00:20:47

بورود النص؟ لورود النص الخاص احد منكم اكل آآ الضبع ها الضبع المفترس اللي شفت صورته هذا يجوز اكله عند الحنابلة. استثناء
مستثنى يعني كل ما تذكره هم هم يقولون هو مستثنى من كل ذي نابذ من السباع ومن غيره - 00:21:13

نعم بالنسبة للبحار اكلته من قبل ماكل ثوم طيب حتى انا ما قلتني. نعم. الحل ميتته. يعني لم يستثنى هذه الاشياء الحديث حديث
هو الطهور ماؤه الحل ميتته. هذه الاشياء استثنى بالادلة الخاصة. فاستثنوا انتقص لك التمساح والضفدع والحياة. نعم - 00:21:37

استثنى الحياة الحديث لأن الفاسد خمسة وذكر منها الحديث وقال بعضهم لأنها مستحبة واما الضفدع فاستثنوه للحديث الذي جاء
النهي عن قتل الضفدع واما التمساح قالوا لانه يأكل الانسان اذا الحيوان بحري وعرفناه هل حلال هو الاصل والحرام الحياة والضفدع
التمساح والبرية الاصل به الحل؟ ويجوز ايضا الخيل والطبع والحرام كل ذئب من السباع وكل - 00:22:03

مخلب من الطير والحمرة الاهلية والبغال وما يأكل الجيف وما يستحبث. هذا تلخيصه التمارين يقول حيوان البحر كله حلال لم

يستثنى منه المؤلف رحمة الله شيئاً صحيحاً ولا خطأً خطأً استثنى منه ثلاثة أشياء - 00:22:30

تمساح والحياة وظف دع ما حكم تناول الضفدع؟ لا يجوز ما حكم أكل ذي الناب من السباع مباح مكره ومحرم يحرم تناول ما يأكل الجيف منها دون غيره محرم محرم - 00:22:46

ما حكم أكل الحمر فيها تفصيل فان كانت اهلية لا يجوز اللي هو فقرة جيم يحرم تناول الحمر الاهلية دون الوحشية ما حكم اكل غراب البين الباقي يحرم احسنت. ما حكم اكل الخيل - 00:23:05

يجوز يجوز ما حكم اكل الصبيع يجوز الصبيع يجوز عند الحنابلة وحتى الشافعي ايضاً مذهب جماعة من اهل العلم جواز اكل الضب واذا تركه الانسان احتياطاً حسن عاد كأنه ما شا الله يجيئه اصلاً عشان يترك احتياط - 00:23:31

طيب نعم الثعلب ثعبان السمك ايش هو سمك صح ولا لا له زعناف سمك السمك يجوز اكله انما الذي يحرم هو الثعبان الحياة. اما ما يسميه الناس اه السمك الثعبان مثلا او شيء من هذا القبيل فالذي يظهر انه لا يدخل - 00:23:56

وبالمناسبة الحياة هذى حية البحر آآ تطبخ وتوكل عند بعض الناس يعني ولكن المذهب لا يجوز اكله بعض الناس يأكلونها ولقيت لها وصفات وطبقات يقول يؤكل مثلاً مدخن ومن كيف تسويه ومدري كيف - 00:24:30

نعم ارجعوا لكتب الطبخ طيب السلحفاة ما الحكم سيأتي معنا الان في باب الذakaة؟ ستأتي طيب استفتاء نعم القرد وش رايكم ايش رايكم في اكل القرد؟ يؤكل في الصين. ما يؤكل. القرد من ذوات الانبياء - 00:24:47

ومن السباع القرد يدخل في كل ذناب من السباع الذئب كذلك طيب الكلب كذلك هل اكل او شرب دم كل من الذئب والنمل حلال ام حرام ها يجوز شرب الدم - 00:25:16

لا يجوز لانه محرم من ذوات الانبياء من السباع ماشي هل تؤكل القردة ولماذا؟ هذا سؤالك. ماذا تؤكل؟ لماذا لان من ذوات الانبياء فواكه مهمة ليس المعتبر كون الشيء اه مثل ما يقولون ايش يسمونه - 00:25:35

من اكلات الاعشاب او اكلات اللحوم لأنما كون من ذوات الانبياء التي تفترس بها ماشي؟ لهذا القرد يفترس بناته اذا عند اللزوم يأكل كل شيء كل شيء مر طيب - 00:26:04

الله بالعافية عاد ايش مسوبي؟ طيب السؤال الذي بعده يقول رجل صياد سمك وقبل ان يضع الشبكة في الماء يضع في الماء سلم كهرباء فيكتهرب الماء فيكتهرب السمك فيموت فيصطاده. هل هذا حرام ام حلال - 00:26:22

اه هذا السؤال هل يقبل باب لاحق من اللي باب الذakaة لكن نقول ايش؟ يحل لان ميتة البحر حنان قال في الحديث هو الظهور ما فيه الحل ميته يقول رجل يضع في ماء البحر مادة تنفجر داخل الماء فيموت السمك من شدة تأثير الضغط. ما رأي الشارع؟ يعني هل يجوز اكله - 00:26:42

جوابنا يجوز اكلنا لانه ميت البحر حلال. ما حكم سمك القرش؟ حلال ام حرام؟ حلال. سمك القرش حلال. اكلتوا ياشيخ مع من اكلته يجوز سمك القرش ولا لأها - 00:27:09

كيف تقول ما كيف تقول ما يجوز وانت ما اكلت اليك الحكم على الشيء فرع عن تصوره ها فرع عن تصوره لا عن تذوقه. نعم - 00:27:28